

## ةيئيبلل ةيبرتلل لول ةسادلل بلل ةملل وترل ةعماج



كيريطلبلل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
وترل ةعماج ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
وترل ةعماج ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
مرل ةل ةل ةل ةل  
ةل ةل ةل  
مارلل ةل ةل ةل  
مارلل ةل  
ءل ةل

م ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل ةل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل ةل  
ل ةل ةل

وردقلا هيدلو يقاب يبكوكلا يئيبلا ماظنلا نأ دقتعت تلزامو، عيبتلا هاجت  
سيكذوثرألا سينيكللا يلصت، مكنم ريثكللا ملعي امك. هسفن داعتسا ىلع  
تاعاجملاو عبوألاو عيبتلا ثراوكلا نم سانلا عيماح لجأ نم اهتدابع تامدخ ي  
ينوكسملا عيكرطبللا تصصخ، 1989 ماع ذنم، كلذ عمو. تاناضيفلاو لزالزللاو  
قلاخلا انتسينك وعدت كلذل. قلخلل، سينيكللا نسللا عيادب، ربمتبس 1 موي  
ناسنإلا هببسي يتلا ثراوكلاو اناعملا نم عيبتلا عيماح ىلإ  
حللصللا يضارألا صلقتو تاباغلا ةلازلاو، وچلاو هايمللا ثولت نم: اهل هسفن  
ريغتو، يچولويبلا عونتللا ي فريبكلا ضيفختلا، مرمدملا قئارحلا نم، ةعارزللا  
عيبناجاللا راثآلاو، عيبتلا دراوملل روهتملا لالغتساللاو، خانملا  
كلذ ىلإ امو، عيطارقونكتلل

عيئيب تاودن عستو، عيئيب تاودنو تارمتؤم، تاءارجإلا نم ديدعلا كلذ الت دقو  
سينكللا فلتخم تاردابمو، رحبلا يف نايدألاو تاصصختلا ددعت  
يملعلا عمتجمللاو، تاناملربلاو تاموكحلا تمهلأ يتلا، يربكلا عينيطنطسقللا  
رامعألا عيمج نم. بوعشللاو، رخألا نايدألاو، يحييسملا ملعلاو، عيئيبلا تاكرحلاو  
جور نم لوألا يينوكسملا عيكرطبللا تناكو. عيعامتجاللا تاحاسملا عيمج نمو  
هنأ عيبتلا عيئيبلا ريمدت تفصوو عيئيبلا قيديصللا يحييسملا ةلاسارلل  
".عيئيطخ"

ريغتلا" يا، هللا نع انبارتغال عجتت وه عقيللخلا هاجت يلالغتساللا انفقوم نإ  
يحرور بارطضا أمئاد هقبسي عيبتلا عيئيبلا ىلع موجهلا نإ. انتيحل "ئييسلا  
جنتت "دسافلا عرجشلا" نأ يهو، انه عيبتاتكلا عقيقحلا قبطنت. يلخاد يقالخأو  
(17: 5 ىتم) "ئيدرأرمت" امحت

ىلع هسفن تقولا يف اندكأ، عيحرور بابسأ هل عيئيبلا رمدمللا هاجتالا نأ انلعأ ذإو  
ملعلا عمهاسم نإ. يحرورلا يوتسملا ىلع أدبت نأ بجي هل يدصتلا دوهج نأ  
سياسيلا تارارقلا يف رظنلا يغبني الو، عيفاك تسيل ايچولونكتلاو  
لك عيمهأ ردقب، يعانصللاو عرازلا جاتنإلا يف الو، داصتقالا ءادأ يف تاريغتلاو  
عم انتقالع يفو، انميقوانتيلق ع يف يردج ريغت ىلإ عجاجب نحن. رومألا هذه  
ملعلا ىلإ انرطن اذا انأ حضاولا نم. انتايحل ىنعم ءاطع عيفيكي يفو ملعلا  
انكولس نإف، هلاثمو هللا ةروص ىلع قولخمك ناسنإلاو هللا عقيللخ هرابتعا  
بحاصو أكلام هسفن ىري نأ ناسنإلا نكمي ال مئث نمو. أمامت أفلتخم نوكتيس  
عقيللل ريضلا ميدع ألغتسمو ةداس

لعجي يذل، مظعللا ونحو ناسنإلا سرطغل لطبئي هللاب يقيقحلا ناميإلا  
ساقئتلا يتلا هتاجايتحاو هيغاسم عابشإلا ءادأك اهمدختسيو أعوضوم عقيللخلا  
، عيعامجللاو عيكنسنلا احرورو، عيهلإلا اهتدابعو، اهل مكنأ سينيكللا عايح نإ  
يه اهتاذح يف سينيكللا نإ. عيئيب عيچرم اهل، قوف نم عبه ملعلا اهرابتعاو  
ريمدتلا يف، ايلمعو ايچولويدي، مهاسيت يتلا يوقلا كلت لك ىلع راصتنا  
هاجتا ءالابللاو عيئيبلا نأ نأ الضف، هتاذل ناسنإلا هيلأتو، عشجاللا لثم يئيبلا  
اندكأ دقل. "عقيبتا ايچولوكي" يه سينيكللا عايح، عقاوولا يف. ناسنإلا هيخأ  
لكاشملا كرتشملا رذجلاو عيئيبلا ءمزألا عيعامتجاللا داعبألا ىلع عيادبلا ذنم

عم هتاقال ع اطاقنا الى يدوي هللا نع ناسنإلا داعتبا نإ .ةيعامتجالا وةيئيبل  
ءاعدال او ةيعي بطل اةيئيبل ري مدت لوقعمال ريغ نم .رشبلا نم هناوخإ عمو ةيعي بطل  
يقي قحلال مارتجالا وةيعي بطل اةيئامح نإ .ححص سكالل سانلاب متهن اننأب  
انلوح نم سانلاب مامتهالا بايغ نإف ،ةيئاهنلا يفو .نالصفني ال انناريجل  
دجوي امنيا هللا دجمتي .هللا اياصوب ةالابم مدع وه ةيعي بطل اةيئيبلابو  
نورضاحلا ةبحأل اهيأ .ةيعي بطل اةيئامح لجأ نم لضانن امندنو ةبحملاو نماضتلا  
ةايح يف ةبسانملا ةيوبرتلا تارثفل رثكأ يه ةقهارملاو ةلوفطلا نإ مويلا  
ةمالسو ناسنإلا ةيسدق مارتحا سرغلو ،يعامتجالا وةيئيبل ايعولل ناسنإلا  
ةيساسأ ةيئمهأ اذ ميلعتلا ربتعن نحن .بلقللاو لقعلال يف اهلماجو ةقيلخل  
هنم بلطي فوسو ،مويلا بللاطم ميلعتلا نإ .لبقتسملا وحن ةيئرشبلا راسمل  
”جودزمل ناماضتلا“ ةيضق يف أمساحأ رود بعلي نأ ،لبقتسملا يف ربكأ لكشب  
.اهلح ةرورضو ةمزألا ةروطخب ديدجل ليجل اةيعوت يف ،رشبلا هناوخإ ةقيلخل عم  
نكمي ال .هب فارتعالا ديرن امم ةروطخ رثكأ ةلكشم عم لماعتلل ةئبعتلا ةمقي  
وحن ىلع آريطخ اديدهت لكشت تحبصأ اهسفن ةيعي بطل نأ ةقي قح ركني نأ دحل  
رشبلا اهلببسي يتلا ةرمتسملا ثراوكلا ببسب كلذو ،ناسنإلا ةايحل ديازتم  
هذه ةحص ىلع دهشي ،ضرألا بكوكل الئاه اديدهت هرابتعاب ،خانملا ريغت نإ .اهل  
ةاكاحم وه مويلا يجلووكي هجوت نودب ميلعتلا“ نأ قحبل لي ق ببسلا اذلو .ةجحل  
ميلعتلا ةيئمهأل ارطن هنأ اضيأ ةفصلل لي بق نم سي لو .”ميلعتلل ةخاس  
نأ بجي .”ةسدقم ةمهم“ هنأب يميلعتلا لمعل فصو نكمي ،ةيعي بطل اةيئامح  
سوفن يف ةيماسلا ميقلل عبطي و ،ناسنإلل ةيئورلا ةيعي بطل ميلعتلا يمني  
.ماعلا حلاصلا ةمدخو ةيعامتجالا ةمهاسملا يف ناسنإلا ةبغر معديو ،بابشلا  
أمئاد ةيسكذوثرألا ةسينكلا هتطعأ دقو ،يملع قاطن هل ميلعتلا نم دعبلا اذه  
ةيئمهأ تاذ ةيسكذوثرألا ميقل نأ ربتعن اننإ .يوبرتلا اديلقت يف ةصاخ ةيئمهأ  
،عقاولا يف .ةقيلخل ةمالسو ناسنإلا ةيئامحب مدقتلا طبرت اهنأل مويلا ةريبك  
ايئي بب مطحم بكوكل ىلع ةيقي قح ةيئرشب ةيئمنت كانه نوكت نأ نكمملا نم سيل  
ىلع ءوضلا ،ةيئحيسملا ةئشننتلا قايسي يف ،ةسينكلا طلست ،حورلا هذبه  
ةداهشلا ىلع ديدجل ليجلل زفاوح قلختو ،يجلووكي إلالا يريخلال اننامي إ يوتحم  
ىلع رشبلا انناوخإ عم ناماضتلا وةيئيبل اةيئامح لاجم يف طاشنلا وةيئصخشلا  
تسيل ةداهشلا هذه نأ تاباشلاو بابشلا مهفي نأ بجي و .ةيئحيسملا حورلا ساسأ  
يهو اهرهوج ىل يئمنت اهنأ لب ،ةسينكلا ةايحل ايفاضإو آيئجراخ أدعب طقف  
.نيئممؤملا ةيئوه نع يويح ريبعت  
نع برعنو ،ةبيطلا ةوعدلا ىلع ةيدلبلا سيئر ركشن رعاشملاو راكفألا هذبه  
،اعيمج مكئاقلب انتحرفو ليئمجلل اذله يف نيئمهاسملاو نيئمظنملل انيئناهت  
ةبحملاو ةمكحلل هلإ ةكربو .ةمغنلا اعيمج مكئابحألو مكل وعدنو  
!مكهابتنا نسح ىلع اركش













ةيبرعلا ةغللاب ةينوكس ملا ةيكريرطبلا